

العين

وفيها قولان : منهم مَنْ° يقول : واوٌ مؤوَيَّةٌ يَجْعَلُ الألفَ التي بين الواوين ياءً° ليخالفَ بين الحُرُوفِ . ومنذَهُمْ° مَنْ° يَجْعَلُهَا واواً° كسائر الألفاتِ التي تجيء بين الحَرَوفِ فَيَدِينُ في الهِجاءِ نحو أَلِفٍ° كافٍ° و " صاد " و " قاف " ونحو ذلك واوات . فمن جعل الألفَ التي بين الواوين واو استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوات في نحو المأويَّة° وكذلك في المؤيَّة° إذا كانت فيه الياء تُسْتبدل من الياء الأولى همزة ومن قال في الواو : مَوَّيَّةٌ° قال من الياء : مَيَّوَّةٌ° يجعل ألف الواو ياءً° يجعل ألف الياء واواً° تفرقة بينهما .

وقال الخليل : وجدت كلَّ ياءٍ° وألِفٍ° في الهِجاءِ لا يَعمدُ على شيءٍ بَعْدَها يَرَجِعُ في التَّصريفِ إلى الياءِ نحو ألفِ يا وبا وطا وطا ونحو ذلك . بهذا تمَّ باب حروف العلة وبتمامه تم بحمد الله (كتاب العين) عن أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي C